

The Colleration Between Self Confident And Speaking Performance In *Qism Idad Lughowi* At Institut Muslim Cendekia

العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات قسم المعهد بجامعة الراية

Hafizha Salsabila Yuwita¹, Arini El-Haq², Mukhlishoh³

Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

¹salsabilaayw17@gmail.com ²arinielhaq@edu.mc.ac.id ³mukhlishoh@edu.mc.ac.id

Submission: 17-05-2026

Revised: 24-05-2026

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

Abstract

Self-confidence is a fundamental factor in language learning, particularly in speaking skills, as it directly influences an individual's performance and achievement in both educational and social domains. This study aims to examine the relationship between self-confidence and the level of oral performance among female students of the i'dad program at Ar-Raayah University. This study employs a quantitative approach with a correlational design. Data were collected through interviews, observation, questionnaires, and documentation. The research population comprised all female students enrolled in the language preparatory program for the academic year 2025/2026, with a total sampling technique applied. Data analysis was conducted using Pearson's Product Moment Correlation method. The results revealed a significant relationship between self-confidence and speaking skills among the students, with self-confidence contributing 41.47% to the improvement of speaking performance. The correlation coefficient value of 0.644 falls within the range of (0.61–0.80), indicating a strong correlation. The statistical significance value (Sig. 0.000) was less than (0.05), and the r-table value (0.194) was lower than the r-count value (0.644), confirming the acceptance of the alternative hypothesis (H1) and the rejection of the null hypothesis (H0).

Keywords: *I'dad Students, Self-Confidence, Speaking Skills*

Abstrak

Kepercayaan diri merupakan faktor fundamental dalam pembelajaran bahasa, khususnya keterampilan berbicara, karena berpengaruh langsung terhadap kinerja dan pencapaian individu dalam bidang pendidikan maupun sosial. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap hubungan antara kepercayaan diri dan tingkat kemampuan berbicara mahasiswa program i'dad di Universitas Ar-Raayah. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode korelasional. Teknik pengumpulan data yang digunakan meliputi wawancara, observasi, angket, dan dokumentasi. Populasi penelitian adalah seluruh mahasiswa program i'dad tahun akademik 2025/2026, dengan sampel jenuh sebagai teknik pengambilan sampel. Analisis data dilakukan menggunakan metode korelasi Product Moment Pearson. Hasil analisis menunjukkan adanya hubungan antara kepercayaan diri dan keterampilan berbicara mahasiswa program i'dad,



dengan kontribusi kepercayaan diri terhadap peningkatan keterampilan berbicara sebesar 41,47%. Nilai koefisien korelasi sebesar 0,644 berada dalam rentang (0,61–0,80) yang mengindikasikan hubungan yang kuat. Nilai signifikansi statistik (Sig. 0,000) lebih kecil dari (0,05), dan nilai r -tabel (0,194) lebih kecil dari nilai r -hitung (0,644), sehingga hipotesis alternatif (H_1) diterima dan hipotesis nol ditolak.

Kata kunci : Kepercayaan Diri, *Maharoh kalam*, Mahasiswi Persiapan Bahasa

ملخص البحث

إن الثقة بالنفس عامل أساسي في تعلّم اللغة لا سيما مهارة الكلام إذ تأثر مباشرة على أداء الفرد وتحصيله في المجالين التعليمي والاجتماعي. هدف هذا البحث إلى كشف العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات الإعداد بجامعة الراية. هذا البحث كمي بالمنهج الارتباطي وكانت طرق جمع البيانات المستخدمة المقابلة والملاحظة والاستبانة والتوثيق وأما مجتمع البحث فهو طالبات قسم الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م، بينما العينة المأخوذة هي العينة الكلية وكانت طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحثة هي طريقة ارتباط بيرسون (*Product Moment Correlation*). أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود علاقة بين الثقة بالنفس ومهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي، إذ بلغت نسبة إسهام الثقة بالنفس في تحسين مهارة الكلام (41,47%)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (0,644) للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م بجامعة الراية سوكابومي، وهي درجة تقع ضمن المدى (0,61–0,80) مما يدل على علاقة قوية، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 0,000) أقل من (0,05)، كما أن قيمة r_{tabel} (0,194) أصغر من قيمة r_{hitung} (0,644) مما يدل على قبول الفرضية البديلة (H_1) ورفض الفرضية الصفرية (H_0).

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس، طالبات الإعداد، مهارة الكلام

المقدمة

إن تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحديًا متعدد الأبعاد، إذ لا يقتصر على الجانب المعرفي والمهاري، بل يمتد ليشمل العوامل النفسية التي تؤثر في أداء المتعلم اللغوي وتكشف الواقع الاجتماعي في إندونيسيا دل أن على أن بنسبة 68% من خريجي أقسام اللغة العربية ما زالوا يواجهون ضعفًا في الكفاية اللغوية والثقة بالنفس في التواصل بالعربية خارج البيئة الأكاديمية (Ubaidillah 2024). تشير بعض الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس ومهارة الكلام في اللغة العربية (Putri Syahidah et All 2024)، بينما آخر على أن ليس هناك العلاقة بين الثقة بالنفس ومهارة الكلام مما يدل على وجود عوامل أخرى قد تؤثر في مهارة الكلام (Imelda Murti 2024). ويظهر هذا الأمر في جامعة الراية، حيث بيّنت دراسة سامسول عالم وآخرين (2025) أن طلاب

مرحلة الإعداد اللغوي يعانون من ضعف في الطلاقة الكلامية رغم استمرارهم في تعلم اللغة، مما يدل على أهمية بحث العوامل النفسية التي تؤثر في مهارة الكلام (Alam et all 2025). ويتجلى هذا الضعف في وضوح المهارة الكلام التي تعد من أبرز المهارات وأكثرها ارتباطاً بالأداء النفسي للمتعلم؛ إذ إنّ إتقان مهارة الكلام يعدّ دليلاً ظاهرياً على نجاح تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Huzaifi et All 2024).

وإن الثقة بالنفس تعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في تعلّم اللغة، خاصة في مهارة الكلام ولها دور مهم في نجاحه في مجالات الحياة التعليمية والاجتماعية (Sumanto and Saharani 2023). وقد يعرف باندورا في السنة ١٩٧٧ على أن الثقة التي يمتلكها الإنسان حول قدرته تنظم أفعاله وتنفيذه من أجل الوصول إلى مستوى أداء معيّن (Bandura 1977). وتشير نتيجة الدراسة إلى أن الثقة تؤثر تأثيراً في تجاوز قلق في الكلام باللغة الثانية ولا سيما في اللغة العربية، كما أن الطلاب الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية يكونون أكثر قدرة على التحكم في مشاعر الخوف والتوتر والتردد عند التحدث أمام الآخرين مما يساعدهم على الأداء الشفهي بصورة أفضل، في المقابل يعاني الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة من ارتفاع مستوى قلق التحدث، ويؤدي إلى تحديد الأمر في جرأهم وطلاقتهم في التواصل الشفهي (Hasan 2024).

تمثل جامعة الراية إندونيسيا نموذجاً مناسباً لإجراء هذا البحث، إذ توفر بيئة لغوية قوية تلزم الطلبة باستخدام العربية في حياتهم اليومية حيث أنّ اعتماد الطريقة المباشرة في تعليم المفردات بشكل فعال في تنمية ثقة النفس وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب (Ahyarudin, et All 2022). ومما يعزز هذه البيئة بنظام السكن الداخلي مما يساعدهم على تحسين قدرتهم في التعبير الشفهي بطلاقة ووضوح وتعتبر البيئة عاملاً في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم (Huda, Alim, and Mujahidin 2023). اختارت الباحثة طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية عين بحثها، نظراً إلى التحاقهن الجديد في تعلم اللغة العربية خلال العام الجامعي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م. وتتنوع خلفياتهن اللغوية؛ بعضهن يمتلكن معرفة اللغة من قبل، بينما بعضهن لا يمتلكن أي أساس في اللغة (Friska et al 2025) وتدل الوقائع الميدانية على عدم التوازن بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى الطالبات فهذه تؤدي إلى ضرورة دراسة علاقة الثقة بالنفس في تنمية مهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام حيث إن الثقة بالنفس تُعدّ من الجوانب التي لها دور في الأداء اللغوي.

وهذا يجعل دراسة مهارة الكلام أمراً ضرورياً لفهم كيف تتطور القدرة على مهارة الكلام لدى طالبات مختلف مستويات المعرفة و توفر البيئة اللغوي فرصة مستمرة للتواصل اليومي الاجتماعي، الأمر الذي يلزم على الطالبات استخدام العربية بشكل مستمر (Hasan 2024) وملاحظة جريده بالهتمام أن الباحثات لاحظت الملاحظة في كلامهن اليومي و النتيجة منها أن كثيراً من الطالبات يشعرن في بداية التعلم بالخوف أو التردد عند التحدث باللغة العربية أمام زميلاتهن، ويرجع ذلك إلى قلة المفردات، وضعف القدرة على التعبير بطلاقة، والخوف

من الوقوع في الأخطاء اللغوية. لكن هذه المشكلات تبدأ في التراجع مع كثرة التدريبات الشفوية ووجود بيئة تعليمية داعمة تعتمد على التصحيح الجيد وتشجيع الطالبات على التحدث دون خوف من الخطأ.

لقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الثقة بالنفس والقلق ومهارة الكلام. وبصورة عامة، أظهرت نتائج تلك الدراسات أن القلق يؤثر تأثيراً سلبياً في القدرة على التحدث (Bahri et al. 2026)، في حين أن الثقة بالنفس تسهم إسهاماً إيجابياً ودالاً في تنمية مهارة الكلام (Putri Syahidah et, all 2024) وكذلك في تعزيز الرغبة في التواصل (Said and Saleh 2025) وتدل هذه النتائج على أن العوامل النفسية، ولا سيما الثقة بالنفس، تُعدّ من العوامل الأساسية المؤثرة في اكتساب الكفاءة اللغوية التواصلية؛ لذلك ينبغي توظيفها بصورة منهجية واستراتيجية في تعليم اللغة العربية من أجل الارتقاء بقدرات الطلبة التواصلية على نحو أمثل. تعتبر أصالة هذا البحث في تعزيز الأدلة التجريبية على العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات الإعداد اللغوي هي توضيح كيفية تشكّل الثقة بالنفس من خلال البيئة اللغوية والتدريب المستمر.

انطلاقاً من الخلفيات السابقة، أرادت هذه الدراسة على الإجابة سؤال ما مدى العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المعهد بجامعة الراية. وهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المعهد بجامعة الراية. ويسهم هذا البحث نظرياً في تعزيز دور حول العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي، وتطبيقاً في مساعدة المعلم على تصميم استراتيجيات تعليم مهارة الكلام، وتحفيز المتعلم على تقوية ثقته بنفسه لتحسين أدائه الشفهي. استناداً إلى خلفية البحث وأسئلته، تتحدد فرضيتان عامتان إيجابيتين مؤقتتين؛ الفرضية الصفرية (H_0) التي تنفي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات الإعداد بجامعة الراية، والفرضية البديلة (H_1) التي تثبت وجود هذه العلاقة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج العلاقي والمدخل الكمي الذي يهدف إلى كشف العلاقة بين المتغيرات (Sugiono 2018) وجمعت الباحثات نوعين من المصادر، أولهما المصادر الأساسية، وهي المصادر التي دوّنت وسجّلت بياناتها ومعلوماتها بصورة مباشرة من قبل الشخص أو الجهة المسؤولة عن جمع تلك المعلومات ونشرها (Hamdani 2019) وهي طالبات قسم المعهد، وثانيها المصادر الثانوية كالوثائق المكتوبة مثل المقالات العلمية. وكانت أدوات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلة والملاحظة والاستبانة والتوثيق. وشمل مجتمع البحث

جميع طالبات قسم الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م بعدد ١٠٠ طالبة، واعتمدت الدراسة العينة الكلية بحيث أصبح كل أفراد المجتمع عينةً للبحث (Arikumto 2010).

تمثل المتغير المستقل (X) في الثقة بالنفس، وقيس من خلال خمسة أسئلة في الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت (١-٥)، تشمل: الثقة بالقدرة على التحدث، وعدم الخوف من الأخطاء، والطلاقة، والمشاركة في النقاشات، والتحدث مع الآخرين خارج الفصل. أما المتغير التابع (Y) فتمثل في مستوى الأداء الشفهي، وقيس بخمسة أسئلة أيضًا تتعلق بوضوح التعبير عن الأفكار والطلاقة واستخدام المفردات الملائمة والقواعد الصحيحة.

أُجري اختبار الصحة للمتغيرين باستخدام برنامج SPSS 24.0 بطريقتين: مقارنة r_{tabel} و r_{hitung} ، ومراجعة قيمة الدلالة (Sig.)؛ وكانت نتائج اختبار الصحة لجميع الأسئلة صالحة إذ تجاوزت قيمة r_{hitung} قيمة r_{tabel} (0.194)، وكانت قيمة الدلالة أقل من 0.05. وأثبت اختبار الموثوقية بمعيار كرونباخ ألفا (cronbach's alpha) وثوقية، إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا أكبر من 0,60 إن قلّ فلا. كما أُجري اختبار الطبيعية باختبار Kolmogorov-Smirnov إذا كانت الاحتمالية (قيمة p أو sig) أكبر من 0.05 فإن البيانات تكون موزعة بشكل طبيعي. واختبار الخطية إذا كانت درجة أهمية انحراف الخطية أقل من 0.05 فإن البيانات تكون خطية إن كثر منه وإلا فلا. وحللت البيانات النهائية بطريقة ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment Correlation). تفسير نتائج مؤشر لحظة المنتج "r" من أجل التوصل إلى استنتاج. ويذكر سودجيونو أن تفسير قيمة ارتباط لحظة المنتج هو كما يلي (Sugiono 2018):

لحظة المنتج الكبيرة r	تفسير
0,00-0,20	هناك ارتباط بين المتغيرين ولكن الارتباط منخفض جدًا
0,21-0,40	هناك ارتباط بين المتغيرين ولكن الارتباط منخفض
0,21-0,40	هناك ارتباط بين المتغيرين ولكن الارتباط معتدل.
0,61-0,80	هناك ارتباط بين المتغيرين والارتباط قوي
0,81-1,00	هناك ارتباط بين المتغيرين والارتباط قوي جدًا

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تُعدّ الثقة بالنفس من العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر مباشرةً في أداء المتعلم وتفاعله اللغوي. وتُعرّف بأنها اعتماد الفرد على قدراته النفسية والاجتماعية في مواجهة متطلبات البيئة والتكيف معها (Allâm 1976) كما يراها أنتوني موفّقًا إيجابيًا يدفع الفرد إلى تقبّل ذاته، وتنمية وعيه الذاتي، والتفكير بإيجابية، واستخدام مهاراته لتحقيق أهدافه (Tiara 2018) وفي مجال تعلم اللغة، تشير الدراسات إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الثقة بالنفس يكونون أكثر جرأة في استخدام اللغة العربية وأكثر مشاركة في الأنشطة اللغوية داخل الفصل (Said and Saleh 2025) كذلك تسهم الثقة بالنفس في تنمية المهارات اللغوية من خلال زيادة الدافعية وتشجيع المتعلم على خوض التجربة اللغوية دون خوف من الخطأ (Ghafar 2023) وتتأثر الثقة بالنفس بعدة عوامل، أهمها العوامل النفسية الداخلية مثل تقدير الذات والقلق، والعوامل الاجتماعية والبيئية، إضافةً إلى الخبرة والكفاءة الأكاديمية (Asnishalina 2025) وهذا يدل على أن الثقة بالنفس ليست صفة ثابتة، بل تتكوّن نتيجة تفاعل عوامل متعددة تؤثر في استعداد المتعلم للتعبير باللغة واستخدامها بثقة وحرية.

يُمثّل الأداء الشفهي أو مهارة الكلام المحور الأساسي الذي تُقاس من خلاله كفاءة المتعلم في التعبير اللغوي الفعّال. وتُعرّف مهارة الكلام بأنها الكفاءة التواصلية للفرد في التفاعل مع الآخرين (Thu'aimah 1989)، إذ تتجاوز مجرد إصدار الأصوات لتشمل نقل المفاهيم والعواطف والتطلعات إلى شريك المحادثة عبر منظومة متكاملة من الكفاءات الصوتية والتركيبية والسمعية والتعبيرية (Ni'mah 2025) وتقوم هذه المهارة على أربعة عناصر جوهرية متكاملة هي: النطق، والمفردات، والقواعد النحوية، والطلاقة (Amin 2023)؛ بحيث إن الإخلال بأيٍّ منها يُضعف فاعلية التواصل الشفهي. وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية مباشرة بين إتقان المفردات والقدرة على التحدث، إذ كلما اتسعت قاعدة مفردات الطالب زادت فعالية أدائه الشفهي (Soraiya 2022) فضلًا عن ذلك، تأكد أن هناك علاقة قوية بين مستوى ثقة الطالب وقدرته على التحدث، مما يُرسّخ مكانة الثقة بالنفس بوصفها متغيّرًا نفسيًا رئيسًا لا مجرد عامل داعم في تعلم اللغة (Nur, Dewi, and Pratami 2019) فإن تحسين مستوى الأداء الشفهي يستلزم مقارنةً تكاملية تجمع بين تنمية المكونات اللغوية وتعزيز الجانب الوجداني لدى المتعلم

أجري اختبار الصحة للمتغيرين باستخدام برنامج SPSS 24.0 بطريقتين: مقارنة r_{hitung} بـ r_{tabel} ، ومراجعة قيمة الدلالة (Sig.)؛ وكانت نتائج اختبار الصحة لجميع الأسئلة صالحة إذ تجاوزت قيمة r_{hitung} قيمة r_{tabel} (0.194)، وكانت قيمة الدلالة أقل من 0.05، الحاصل من اختبار الصحة كما يلي:

١. التابع

أ) الطريقة الأولى

البيان	R_{tabel} (taraf sig. 5%)	Person Corelation	المتغير
Valid	0.194	0.705	X1
Valid	0.194	0.679	X2
Valid	0.194	0.694	X3
Valid	0.194	0.691	X4
Valid	0.194	0.705	X5

ب) الطريقة الثانية:

البيان	Taraf	Signifikatif (Sig.)	المتغير
Valid	<0.05	0.000	X1
Valid	<0.05	0.000	X2
Valid	<0.05	0.000	X3
Valid	<0.05	0.000	X4
Valid	<0.05	0.000	X5

٢. المستقل

أ) الطريقة الأولى:

البيان	R_{tabel} (taraf sig. 5%)	Person Corelation	المتغير
Valid	0.194	0.705	X1
Valid	0.194	0.679	X2
Valid	0.194	0.694	X3
Valid	0.194	0.691	X4
Valid	0.194	0.705	X5

ب) الطريقة الثانية:

البيان	Taraf	Signifikatif (Sig.)	المتغير
Valid	<0.05	0.000	X1
Valid	<0.05	0.000	X2

X3	0.000	<0.05	Valid
X4	0.000	<0.05	Valid
X5	0.000	<0.05	Valid

ومن هذا البيان أن نتيجة اختبار الصحة للمتغير المستقل هي صالحة ويمكن مواصلة البحث بهذه الاستبانة الموجودة. وأثبت اختبار الموثوقية بمعيار كرونباخ ألفا إذا كان كرونباخ ألفا أكبر من 0,6.

كرونباخ ألفا للمتغير المستقل:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.730	5

أما كرونباخ ألفا للمتغير التابع :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.709	5

وكلاهما يتجاوز الحد المعتمد 0.60. كما أُجري اختبار الطبيعية باختبار Kolmogorov-Smirnov فكانت قيمة الدلالة 0.200. وهي أكبر من 0.05 مما يؤكد التوزيع الطبيعي للبيانات.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Unstandardized Residual
Normal Parameters ^{a,b}	N	100
	Mean	.0000000
	Std. Deviation	1.64449078
Most Extreme Differences	Absolute	.059
	Positive	.046
	Negative	-.059
Test Statistic		.059
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200^{c,d}

واختبار الخطية الذي أظهر انحراف الخطية بقيمة 0.366 وهي أكبر من 0.05 مما يثبت وجود علاقة خطية

بين المتغيري

ANOVA Table

		Sig.
Between Groups	(Combined)	.000
	Linearity	.000
	Deviation from	.366
	Linearity	
Within Groups		

مستوى الأداء الشفهي* الثقة بالنفس

Total

وَحُلِّلَت البيانات النهائية بطريقة ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment Correlation). قامت الباحثة بإجراء اختبار الفرضية بعد الانتهاء من الاختبارات المسبقة التي تُعدّ ضرورية في إطار البحث العلمي، ويهدف اختبار الفرضية إلى التحقق من مدى إمكانية قبول فرضية البحث أو رفضها بناء على البيانات التي تم جمعها وتحليلها. وفي هذه الدراسة استخدمت الباحث اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) لقياس العلاقة بين المتغيرات. وبيانه فيما يلي:

Correlations			
		religiusitas	agresifitas
الثقة بالنفس	Pearson	1	.644**
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)		.000.
	N	100	100
مستوى الأداء الشفهي	Pearson	.644**	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

بناء على البيانات المذكورة تظهر نتائج تحليل ارتباط بيرسون وجود علاقة إيجابية ذات دلالة (Sig.) إحصائية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي بقيمة $r = 0.644$ و $\text{sig.} = 0.000$ (أقل من 0.05 p)، مما يشير إلى أن زيادة الثقة بالنفس تتبعها زيادة الأداء الشفهي لدى طالبات. بالنظر إلى قوة العلاقة بين المتغيرين، يمكن القول أن الثقة بالنفس ومستوى الأداء في الشفهي لهما علاقة متوسطة إلى قوية، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط 0.644. وهذا يشير إلى أن الثقة بالنفس تساهم بشكل كبير في تحسين مهارات الشفهي أو التحدث لدى الطلبة. بناء على حساب معامل التحديد باستخدام الصيغة (Sinambela 2014):

$$KD = r^2 \times 100$$

النتيجة التي تم الحصول عليها هي $KD = (0.644)^2 \times 100\% = 41.47\%$. وهذا يشير إلى أن الثقة بالنفس تساهم بنسبة 41.47% في مستوى الأداء الشفهي للطلاب، بينما تتأثر النسبة المتبقية البالغة 58.53% بعوامل أخرى خارج المتغيرات المدروسة.

وأظهرت نتائج المقابلات والملاحظات أن الثقة بالنفس في مهارة الكلام باللغة العربية لا تتكوّن بصورة فورية، بل تنمو تدريجياً من خلال كثرة التدريب والممارسة والدعم اللغوي والتعليمي. وقد شعرت معظم الطالبات

في بداية التعلم من ضعف الثقة بالنفس بسبب قلة المفردات والخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية والنحوية، مما أدى إلى التردد أثناء الكلام. كما تبين وجود تفاوت بين الطالبات في مستوى الثقة بالنفس والطلاقة اللغوية تبعاً لاختلاف الدافعية الذاتية والبيئة اللغوية. ومع استمرار التدريبات الشفوية والتصحيح البناء، تحسّن مستوى الثقة بالنفس لدى كثير من الطالبات وأصبحن أكثر قدرة على التعبير الشفهي دون خوف مفرط من الخطأ. وأكدت النتائج كذلك أن الثقة بالنفس تسهم في تحسين الأداء الشفهي، إلا أن تطوير مهارة الكلام يحتاج أيضاً إلى دعم لغوي ودافعية ذاتية وبيئة تعليمية مناسبة.

والخلاصة بعد جميع الحسابات، استنتجت الباحثة أن نتائج تحليل ارتباط بيرسون، تم الحصول على قيمة دلالة (Sig. 2-tailed) تبلغ 0.000 وبالرجوع إلى معايير اتخاذ القرار، إذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0.05، فإن المتغيرين يعتبران مرتبطتين. وبالتالي، يمكن استنتاج أن الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لهما علاقة ذات دلالة إحصائية إذا كان درجة rtabel (0,194) أصغر من rhitung (0,644) لذلك يتم رفض H_0 وقبول H_1 ، مما يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي.

نتائج البيانات في هذا الفصل بعد أن تم استنتاج الباحثة أن الثقة بالنفس لها علاقة إيجابية في ارتفاع مستوى الأداء الشفهي باللغة العربية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي. فقد بينت نتائج المقابلات والملاحظات أن كثيراً من الطالبات يعانين في البداية من الخوف عند التحدث بسبب ضعف المفردات والخشية من الوقوع في الأخطاء، إلا أن هذا الخوف يقل تدريجياً مع كثرة التدريب مع وجود الدافعية الذاتية والبيئة اللغوية. كما أوضحت النتائج الكمية وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي، حيث أظهر اختبار ارتباط بيرسون قيمة ارتباط ($r = 0.644$) و قيمة الدلالة (Sig.) = 0,000 عند مستوى دلالة ($p < 0.05$) فبمعنى أن هناك العلاقة بين متغيرتين وهما الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي، وأكد معامل التحديد (Koefisien Determinasi) أن الثقة بالنفس تساهم بنسبة 41.47% في تحسين الأداء الشفهي بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى.

ب. مناقشة البحث

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين الثقة بالنفس مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي كما تربطها بمفهوم الفعالية الذاتية الذي طرحه ألبرت باندورا، وأظهرت تحليل البيانات وجود علاقة إيجابية وذات

دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي تشير قيمة معامل ارتباط بيرسون $r = 0.644$ مع دلالة إحصائية $(p < 0.05)$ بمعنى كلما زادت ثقة الطالبة بنفسها زاد مستواها في الأداء الشفهي لديهن في التحدث، وتقع قوة العلاقة في درجة المتوسطة إلى القوية، بحيث يكون هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

تشير قيمة معامل التحديد البالغة 41.47% إلى أن الثقة بالنفس تساهم بشكل كبير في تحسين القدرة على التحدث مثل إتقان المفردات وفهم القواعد والبيئة اللغوية وقوة الممارسة، بينما تتأثر النسبة المتبقية البالغة 58.53% بعوامل أخرى. وهذا يؤكد أن الثقة ليست العامل الوحيد المحدد الفعال ولكنها تلعب دورا مهما في دعم تحسين المهارات.

تتوافق هذه النتيجة مع نظرية الكفاءة الذاتية التي تؤكد أن إيمان الفرد بنفسه يؤثر على اختياره للأفعال، وشدة الجهد، وجودة الأداء. وتعرف ذلك من خلال ميل الطالبات اللاتي يتمتعن بالثقة العليا في قدراتهن على التحدث أكثر شجاعة في الأداء وأكثر نشاطا في الممارسة الشفوية وأقل ترددا بسبب الخوف من ارتكاب الأخطاء. وبالتالي، تعمل الثقة بالنفس كعامل نفسي يعزز الأداء في التحدث.

ومن البيان السابق فاستنبطت الباحثات أن الثقة بالنفس لها العلاقة في مستوى الأداء الشفهي، تتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي أثبتت وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس ومهارة الكلام باللغة العربية، مع اختلاف في قوة العلاقة وسياقها. فقد أظهرت دراسة بوتري شهيدة وآخرين (2024) وجود علاقة إيجابية بقيمة ارتباط $(r = 0.322)$ (Putri Syahidah et all 2024)، بينما كشفت الدراسة الحالية عن علاقة أقوى بلغت $(r = 0.644)$ ، مما يدل على تأثير البيئة اللغوية في جامعة الراية في ارتفاع مهارة الكلام. كما أكدت دراسة سعيد وصالح (2025) أن ارتفاع الثقة بالنفس تزيد رغبة الطلبة في التواصل الشفهي (Said and Saleh 2025)، وهو ما ظهر أيضاً في هذا البحث الحالي من خلال زيادة جرأة الطالبات في الكلام من خلال التدريبات الشفوية التدريجية سواء مع الزميلات أو في أنشطة التعليم داخل الصف أو خارجه وتقليل الخوف من الأخطاء اللغوية. كذلك بينت دراسة بحري وآخرين (2025) وجود تأثير شفهي إيجابي مباشر للثقة بالنفس على الأداء (Bahri et al. 2026)، إلا أن قيمة الارتباط في الدراسة الحالية جاءت أعلى. وتشير هذه النتائج إلى أن الثقة بالنفس تُعد عاملاً مهماً في تحسين مهارة الكلام، مع وجود عوامل أخرى عوامل أخرى. تعتبر أصالة هذا البحث في تعزيز

الأدلة التجريبية على العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات الإعداد اللغوي هي توضيح كيفية تشكّل الثقة بالنفس من خلال البيئة اللغوية والتدريب المستمر.

وتقترح الباحثة بعد هذا البحث استراتيجيات تعليمية للمعلمي اللغة العربية في إسهام تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات، مثل استخدام لعب الأدوار، وتنظيم التدريبات الشفهية بصورة تدريجية، وتقديم التصحيح البناء بطريقة مشجعة، إضافةً إلى توفير بيئة تعليمية آمنة تساعد الطالبات على التحدث دون خوف من الخطأ؛ إذ أظهرت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس تنمو تدريجياً من خلال كثرة الممارسة والدعم اللغوي المستمر، مما ينعكس إيجابياً على تنمية مهارة الكلام باللغة العربية.

خلاصة البحث

كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وذلك بقيمة معامل ارتباط بيرسون ($r = 0.644$) عند مستوى دلالة ($p < 0.05$)، مما يعني أن ارتفاع مستوى الثقة بالنفس يصاحبه ارتفاع في مستوى الأداء الشفهي لدى الطالبات. وتقع قوة هذه العلاقة في درجة المتوسطة إلى القوية، وهو ما يُعدّ مؤشراً دالاً على الأهمية الجوهرية للثقة بالنفس في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية لغير الناطقين بها.

وأكد معامل التحديد ($KD = 41.47\%$) أن الثقة بالنفس تُسهم بنسبة معتبرة في تحسين الأداء الشفهي، في حين تعود النسبة المتبقية (58.53%) إلى عوامل أخرى كإتقان المفردات، والدافعية الذاتية، وجودة البيئة اللغوية. وقد أُيدت نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية هذه النتيجة الكمية، إذ أظهرت أن الثقة بالنفس لا تتشكّل فجأة، بل تنمو تدريجياً عبر الممارسة الشفهية المستمرة والتصحيح البناء والدعم اللغوي المتواصل في البيئة التعليمية. وبناءً على ذلك، يُرفض الفرض الصفري (H_0) ويُقبل الفرض البديل (H_1)، مما يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

في ضوء هذه النتائج، يُوصى معلمو مهارة الكلام في اللغة العربية بتبني استراتيجيات تعليمية تعزز الثقة بالنفس بصورة منهجية ومتكاملة، ومنها: تطبيق أسلوب لعب الأدوار، لمحاكاة مواقف التواصل الحقيقي، وتنظيم العروض الشفهية بصورة تدريجية تبدأ بالمحادثات الثنائية وصولاً إلى الأداء أمام المجموعة الكاملة، واعتماد التصحيح

البناء الذي يُحوّل الخطأ إلى فرصة للتعلم لا مصدرًا للإحباط، فضلاً عن توفير بيئة تعليمية آمنة نفسياً تُشجع الطالبات على التعبير دون خشية من الحكم أو النقد.

المراجع

- 'Allâm, Al-Âdil Muhammad Abû. 1976. *Qiyâs Tsiqah Al-Nafs 'Inda Al-Thâlibât Fî Marâhil Al-Dirâsah Al-Tsânawiyah Wa Al-Jâmi'iyah. Mu'assasah 'Alî Jarrâh Al-Shabbâh*. al-Kuwait.
- Ahyarudin, Ahyarudin, Muhammad Umar, and Uril Bahrudin. 2022. "Al-Ṭarīqah Al-Mubāshirah Fī Ta'lim Mufradāt Al-Lughah Al-'arabiyyah Li-Tanmiyat." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11 (1): 88. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v11i1.10230>.
- Alam, Samsul, Hadil Ismail Hasan, and Ahmad Abdurrazaq. 2025. "The Role of Language Immersion in Acquiring Speaking Skills Among Preparatory Students at Ar-Raayah University, Sukabumi" 7 (1): 1893–1903.
- Amin, Bani. 2023. "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula." *Jurnal Seumubeuet* 1: 43. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.
- Arikumto, Suharmi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Paraktik*. JAKARTA: Pt. Rineka cipta.
- Asnishalina, Erica. 2025. "Analisis Faktor Kepercayaan Diri Berbicara Bahasa Inggris Pada Mahasiswa Tadris Bahasa Inggris" 2 (2): 146–61.
- Bandura, Albert. 1977. "Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory Oh Behavioral Change." 84 (2): 199–21. <https://educational-innovation.sydney.edu.au/news/pdfs/Bandura1977.pdf>.
- Bt, Ratni, Hj Bahri, Ibnu Rawandhy, N Hula, and Nurul Aini. 2026. "The Effect of Anxiety and Self-Confidence on Arabic Speaking Proficiency in the International Class Program (ICP)." *Alsina: Journal of Arabic Studies* 8 (1): 1–34. <https://doi.org/10.21580/alsina.8.1.29134>.
- Friska nur, mafatihurrohmah yofinda tsabitah, nadzifah lulu', nasyuro balqis najmi. 2025. "Wawancara."
- Ghafar, Zanyar Nathir, and Bright Technical. 2023. "The Influence of Self-Confidence on English Language Learning : A Systematic Review" 1 (1): 55–68.
- Hamdani. 2019. *Manahij Bahts 'Ilmi*.
- Hasan. 2024a. "Peran Lingkungan Bahasa (Language Environment) Dalam Penguasaan Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan." *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa UII Dalwa* 1 (3): 216–25. <https://doi.org/10.38073/pelita.v1i2.1842>.
- Hasan, Intiha Bima Tafriha; Moh. Abdul Kholiq. 2024b. "ATHLA: Journal of Arabic Teaching , Linguistic And Literature The Influence of Self-Efficacy on Arabic Public Speaking Anxiety ./." *Athla: Journal of Arabic Teaching, Linguistic, and Literature* 5 (1): 16–27. <https://doi.org/https://doi.org/10.22515/athla.v5i1.9428>.
- Huda, Syirojul, Akhmad Alim, and Endin Mujahidin. 2023. "Model Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Pada Program Prakuliah Di STIBA Ar-Raayah Sukabumi." *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam*, 1187–1208. <https://doi.org/10.30868/ei.v12i02.4336>.
- Huzaifi, Fikri, Ubaid Ridlo, and Raswan. 2024. "Pengembangan Instrumen Evaluasi Maharah Kalam." *Ukaz* 5 (4): 795–817. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1271>.
- Imelda Murti Ayu, Rahmah Yulia. 2024. "Apakah Self-Confidence Dan Maharah Al-Kalam Memiliki Korelasi?" 03 (02): 21–28.
- Ni'mah, Jauharotun. 2025. "Strategi Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Melalui Metode Taqdimul Qishah." *El-Wasathiya : Jurnal Studi Agama Islam Strategi* 13 (2): 57–71. <https://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/wasathiya/article/view/6>

269.

- Nur, Erniyanti, Fatahhela Dewi, and Mentari Pratami. 2019. "The Relationship Between Self-Confidence and Speaking Ability Among the Private Islamic Junior High School Students" 8 (2): 678–84.
- Putri Syahidah Luk Luul Jannah, and Ita Rodiah. 2024. "Hubungan Maharah Al-Kalam Dengan Self-Confidence Mahasiswa PBA UIN Sunan Kalijaga," 39. <https://doi.org/10.14421/mahira.2025.31.04>.
- Said, Azizah Saad, and Zaenal Saleh. 2025. "The Relationship Between Self-Confidence And Willingness To Communicate In Arabic Language." *Konfiks* 12 (1): 122–29.
- Sinambela. 2014. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. P1 Graha Ilmu.
- Soraiya Mohammad Usman, Safirah Amalia Agusti2, and and Kisno Umbar. 2022. "استيعاب المفردات وتأثيره في مهارة الكلام." *Kalimatuna: Journal Of Arabic Research* 1 (1): 115–36. <https://doi.org/10.15408//kjar.v1i1.xxxx.Soraiya>.
- Sugiono. 2018. *Metode Penelitian Kuantitaif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sumanto, Ossa Bodhi Tala, and Annisa Auliya Saharani. 2023. "The EFL Students' Perspective of Their Speaking Competence and Self-Confidence: A Qualitative Study." *Indonesian Journal of Multidisciplinary Educational Research* 1 (1): 1–13. <https://doi.org/10.30762/ijomerv1i1.1120>.
- Thu'aimah, Rusydî Ahmad. 1989. *Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghair Al-Nâthiqîn Bihâ Manâhijuh Wa Asâlibuh. Al-Munazhamah Al-Islâmiyyah Li Al-Tarbiyyah Wa Al-'Ulûm Wa Al-Tsaqâfah*. Mishr.
- Tiara, Dinda. 2018. "Tingkat Kepercayaan Diri Mahasiswa Berprestasi Belajar Rendah." *Universitas Sanata DHarma*. Universitas Sanata DHarma.
- Ubaidillah. 2024. "T Antangan Dan Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan T Inggi" 4 (1): 570.